● أخبار قصيرة

متمردو الكونغو يسيطرون على مطار غوما

أفادت وكالات إعلامية أن حركة المتمردين "إم ٢٣" (M٢٣) سيطرت على مطار مدينة غوما، العاصمة الإقليمية لمقاطعة شمال كيفو شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.وأعلن "تحالف نهر الكونغو" (ARC) الذي يضم حركة M٢٣ في ٢٦ يناير الجاري عن السيطرة على مدينة غوما. غير أن تقارير إعلامية محلية تؤكد استمرار المواجهات العنيفة في المدينة.وأكد كورني نانغا، الرئيس السابق للجنة الانتخابات المستقلة في الكونغو الديمقراطية والرئيس الحالي لتحالف نهر الكونغو، سيطرة المتمردين على المطار. كما أيدت مصادر دبلوماسية وأمنية هذه المعلومات.يأتي هذا التطور بعد فشل مساعي الوساطة التي قادتها أنغولا، حيث استأنفت حركة M٢٣ في الأسابيع الأخيرة عملياتها العسكرية في شرق البلاد.

ترامب مصرّ على معركته تجاه حق المواطنة بالولادة

كشفت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض كارولين ليفيت عن موقف الإدارة الأمريكية تجاه حق المواطنة بالولادة، حيث أعلنت خلال مؤتمر صحفي استعداد الرئيس دونالد ترامب للمضي قدماً في معركته القانونية حتى المحكمة العليا الأمريكية.
وأوضحت ليفيت موقف الإدارة قائلة: "تعتقد هذه الإدارة أن حق المواطنة بالميلاد غير دستوري، ونحن مستعدون لمحاربته حتى المحكمة العليا إذا اضطررنا إلى ذلك، لأن ترامب يعتقد أن هذه خطوة ضرورية لتأمين حدود بلادنا وحماية وطننا".
وفي سياق متصل، أشارت المتحدثة باسم البيت الأبيض إلى أن الإدارة الأمريكية قد باشرت بالفعل إجراءاتها القانونية من خلال تقديم استئناف ضد الدعاوى القضائية المرفوعة من قبل عدد من الولايات الأمريكية المعارضة للأمر التنفيذي الصادر عن الرئيس ترامب في هذا الشأن.

زعيم طالبان: الشريعة الإسلامية غير قابلة للمساومة

قال "هبة الله آخندزاده" زعيم حركة طالبان، خلال حفل تخرج طلاب من مدرسة دينية في قندهار، إن السلطة الحاكمة في أفغانستان لن تستسلم بأي شكل من الأشكال للتهديدات والتحذيرات الصادرة من الشرق والغرب.
وأضاف أن على المجتمع الدولي أن يدرك أن نظام طالبان "قد تأسس لحماية الإسلام"، وأن "قوى الشرق والغرب" لا يمكنها إلحاق الضرر بهم.
وفي جزء آخر من كلمته، أكد زعيم طالبان أن الشريعة الإسلامية غير قابلة للمساومة، وأن نظامهم قد تحقق نتيجة النضال الشاق لحركة طالبان.
وخاطب الملا هبة الله أعضاء طالبان قائلاً: "إذا كانت لديكم الإرادة للصمود من أجل الإسلام حتى الموت، فعليكم أن تكونوا مستعدين لهذه التهديدات والسجن وحتى الشهادة".

على خلفية قضيتي كاليدونيا وأرمينيا

تصاعد التوتر بين باكو وباريس

الوفاق/ تشهد الساحة الدولية تصعيداً دبلوماسياً حاداً بين فرنسا وجمهورية أذربيجان في الفترة الأخيرة، حيث تتبادل العاصمتان باريس وباكو اتهامات خطيرة تتعلق بالتدخل في الشؤون الداخلية والسيادة الوطنية. وتأتي هذه التوترات في وقت حساس تمر فيه المناطق الفرنسية ما وراء البحار بتحديات سياسية واجتماعية معقدة، خاصة في كاليدونيا الجديدة التي تشهد حراكاً استقلالياً متصاعداً. وفي خضم هذه الأحداث، برز دور «مجموعة مبادرة باكو» كلاعب جديد في المشهد، مما زاد من حدة التوتر بين البلدين وفتح جبهة جديدة في العلاقات الفرنسية-الأذربيجانية المتوترة أصلاً بسبب الموقف الفرنسي الداعم لأرمينيا.
اتهمت باريس مجدداً جمهورية أذربيجان بالتدخل في الشؤون الداخلية لكاليدونيا الجديدة والمناطق الفرنسية ما وراء البحار الأخرى، وكذلك بـ»عمليات زعزعة الاستقرار»، لكن باكو رفضت هذه الاتهامات.
أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو مؤخراً أن «مجموعة مبادرة باكو» حاولت مرة أخرى التدخل بشكل مخرب في العمليات السياسية في كاليدونيا الجديدة.
وكتب بارو على صفحته في منصة X :»هذه المحاولات الأذربيجانية العقيمة في مناطقنا غير مقبولة ويجب أن تتوقف فوراً."
كما أدان مانويل فالس، وزير المناطق ما وراء البحار الفرنسية، تدخل جمهورية أذربيجان في المناطق الفرنسية ما وراء البحار.
وقال فالس في حديث لصحيفة Ouest-France: "أريد أن أدين بشدة تدخل جمهورية أذربيجان في مناطقنا ما وراء البحار وعمليات زعزعة الاستقرار. إنهم يستحقون الإدانة من الجميع. هذا النظام يهاجم بشكل صريح ودون أي شك سلامة أراضينا ومبادئنا الأساسية. هذا أمر غير مقبول."

باكو ترفض التهم

رداً على اتهامات جان نويل بارو، وزير الخارجية الفرنسي، ضد أذربيجان، رفضت باكو هذه الاتهامات بشدة وأدانتها.
واعتبر آيخان حاجي زاده، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأذربيجانية، تصريحات بارو محاولة للتستر على لامبالاة فرنسا تجاه مطالب شعب كاليدونيا الجديدة، ودافع عن نشاط «مجموعة مبادرة باكو".
وكتب حاجي زاده على صفحته في منصة X: "فرنسا هي التي تتدخل دائماً في الشؤون الإقليمية وتحاول تخريب عملية السلام والاستقرار التي تسعى إليها أذربيجان. مجموعة مبادرة باكو تسعى لتوعية الرأي العام حول السياسات الاستعمارية الفرنسية والمشاكل في مناطقها ما وراء البحار."

«الجبهة الدولية للاستقلاليين»

في ٢٣ و٢٤ يناير، اجتمع ممثلو الحركات الاستقلالية من المناطق الفرنسية ما وراء البحار وكورسيكا في كاليدونيا الجديدة وأسسوا «الجبهة الدولية للاستقلاليين».
تم التوصل إلى اتفاق لإنشاء مثل هذه «جبهة الحرية» في يوليو ٢٠٢٤ خلال اجتماع نظمته «مجموعة مبادرة باكو» في باكو.
"مجموعة مبادرة باكو»، التي تأسست في يوليو ٢٠٢٣ بهدف مكافحة «الاستعمار الفرنسي»، دعمت إنشاء «الجبهة الدولية للاستقلاليين» وأنشطتها المستقبلية.
أعلن عباس عباسوف، المدير التنفيذي للمجموعة، دعمه لهذه المبادرة في رسالة فيديو وجهها إلى هذا الاجتماع في ٢٤ يناير. كما ذكّر بأن إلهام علييف، رئيس أذربيجان، «أدان بصراحة الجرائم ضد شعب الكاناك وأعلن دعمه للمناطق الخاضعة للاستعمار الفرنسي."

تصاعد التوتر

في حين يستمر التوتر بين جمهورية أذربيجان وفرنسا بشأن مناطق ما وراء البحار الفرنسية، تواصل باكو أعمالها الاستفزازية ضد باريس.
في نوفمبر الماضي، اتهم إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، خلال مؤتمر COP٢٩ في باكو، فرنسا وهولندا بالاستعمار، كما اتهم «حكومة ماكرون» بارتكاب جرائم ضد المتظاهرين وانتهاك حقوق الإنسان في كاليدونيا الجديدة.
في ٢١ يناير، عُقد اجتماع في باكو بعنوان «استقلال ريونيون: نظرة على الإرث الاستعماري الفرنسي ومسار السيادة» خُصص لموضوع ريونيون، إحدى المناطق الفرنسية ما وراء البحار.
تأتي هذه الإجراءات الأذربيجانية في وقت اتهمت فيه فرنسا باكو مراراً بالتدخل في الشؤون الداخلية لمناطقها ما وراء البحار. يبدو أن أذربيجان تهدف من خلال هذه الإجراءات إلى الانتقام من فرنسا بسبب دعمها لأرمينيا. كما قد تسعى باكو إلى إضعاف موقف فرنسا في المناطق ما وراء البحار وتحريض الحركات الاستقلالية في هذه المناطق.
في كل الأحوال، يبدو أن التوتر بين البلدين سيستمر في المستقبل ويمكن أن يؤثر سلباً على العلاقات الثنائية وكذلك على الوضع في المناطق الفرنسية ما وراء البحار.
في حين تدهورت العلاقات بين جمهورية أذربيجان وفرنسا بسبب دعم باريس لأرمينيا، اتهمت فرنسا في الأشهر الأخيرة باكو مراراً بالتدخل في الشؤون الداخلية لكاليدونيا الجديدة والمناطق الأخرى ما وراء البحار.
في ٦ يناير، قال إيمانويل ماكرون، رئيس فرنسا، في خطابه أمام مؤتمر السفراء في باريس إن فرنسا واجهت «تدخلاً غير مقبول» من جمهورية أذربيجان في معظم مناطقها ما وراء البحار، وخاصة في كاليدونيا الجديدة.
وأضاف ماكرون أن «أذربيجان التي لا يمكنها أن تفهم أن فرنسا تدعم القانون الدولي وأرمينيا، تعتقد أنها يمكن أن تحل المشكلة بهذه الطريقة».

فرنسا تزعزع استقرار جنوب القوقاز

رداً على تصريحات إيمانويل ماكرون، رئيس فرنسا، بشأن تدخل جمهورية أذربيجان في الشؤون الداخلية للمناطق الفرنسية ما وراء البحار، أعلنت باكو أن «الاتهامات التي لا أساس لها والتصريحات الاستفزازية لماكرون التي تحرف الحقائق غير مقبولة وأن فرنسا تسعى إلى زعزعة استقرار منطقة القوقاز."
في مايو ٢٠٢٤، وفي أعقاب الاضطرابات في كاليدونيا الجديدة، اتهمت باريس باكو بالتدخل في هذه الاضطرابات. وأعلنت «في جي نوم»، الخدمة الحكومية الفرنسية لمكافحة التدخلات الرقمية الأجنبية، أن أذربيجان أطلقت حملة على وسائل التواصل الاجتماعي لتشويه سمعة فرنسا.
إن تطور الأحداث بين فرنسا و جمهورية أذربيجان يكشف عن تعقيد العلاقات الدولية في عالم متعدد الأقطاب، حيث تتشابك المصالح السياسية مع القضايا الإقليمية والتاريخية. فالصراع الذي بدأ حول دعم فرنسا لأرمينيا امتد ليشمل قضايا أكثر حساسية تتعلق بالإرث الاستعماري الفرنسي ومستقبل مناطقها ما وراء البحار. وبينما تواصل باكو تحركاتها الدبلوماسية والإعلامية المناهضة للمصالح الفرنسية، تجد باريس نفسها في موقف يتطلب منها موازنة دقيقة بين الحفاظ على نفوذها في مناطقها ما وراء البحار وبين استمرار دورها كلاعب مؤثر في منطقة القوقاز. ومع استمرار هذه التوترات، يبدو أن العلاقات بين البلدين تتجه نحو مزيد من التعقيد والتأزم، مما قد يكون له تداعيات إقليمية ودولية أوسع نطاقاً في المستقبل القريب.

يبدو أن التوتر بين باكو وباريس سيستمر في المستقبل ويمكن أن يؤثر سلباً على العلاقات الثنائية وكذلك على الوضع في المناطق الفرنسية ما وراء البحار

ألمانيا.. تحالف مبادرات سلام يرفض نشر الصواريخ الأميركية

نقلاً عن صحيفة «تاغس تسايتونغ»، طالب تحالف يضم أكثر من ٤٠ مبادرة سلام في ألمانيا المرشحين للانتخابات الفيدرالية بالعمل على ضمان عدم نشر الأسلحة متوسطة المدى الأمريكية على الأراضي الألمانية.وجاء في الرسالة المفتوحة: «إن نتيجة نشر الأسلحة الأمريكية متوسطة المدى السريعة والدقيقة التي يصعب اعتراضها في ألمانيا لن تكون مزيداً من الأمن، بل عدم استقرار خطير يكفي فيه خطأ واحد ليدفع العالم نحو حرب نووية». وشدد كتّاب الرسالة على أن «ما نحتاج إليه بدلاً من ذلك هو مفاوضات جديدة حول ضبط التسلح ونزع جميع الأسلحة متوسطة المدى".
واشتكى كتّاب الرسالة من أن القرار الشامل لنشر الأسلحة الأمريكية متوسطة المدى على الأراضي الألمانية قد اتُخذ دون نقاش عام مسبق ودون إشراك البرلمان الألماني، مؤكدين أن مثل هذا الوضع لا يليق بديمقراطية.
وفي ١٠ يوليو/تموز ٢٠٢٤، أعلنت الحكومة الأمريكية والحكومة الألمانية عزمهما نشر صواريخ SM-٦ الأمريكية وصواريخ توماهوك المجنحة وأسلحة «دارك إيغل» فائقة الصوت في ألمانيا بدءاً من عام ٢٠٢٦. وهذا يعني أنه للمرة الأولى منذ الحرب الباردة، سيتم نشر أنظمة أسلحة يمكنها الوصول إلى روسيا في ألمانيا.
ووفقاً للاتفاقيات المبرمة، يجب أن تكون هذه الأسلحة تحت السيطرة الكاملة للقوات المسلحة الأمريكية، وهي جزء من استراتيجية الضربة العالمية السريعة التقليدية لواشنطن، والتي تهدف إلى القدرة على ضرب أي نقطة في العالم في وقت قصير باستخدام أنظمة تقليدية وغير نووية.وبرر أولاف شولتز، المستشار الألماني، هذا القرار بالتطور المتزايد للأسلحة الروسية الذي يشكل تهديداً لأوروبا، وادعت برلين في تبريرها لهذا الإجراء أن هذا القرار يهدف إلى ضمان عدم نشوب حرب.
وتظهر نتائج استطلاعات الرأي أن العديد من المواطنين الألمان يعارضون نشر هذه الأسلحة على أراضي بلادهم.
وقد حذر العديد من سياسيي المعارضة وحتى أحزاب الائتلاف الحاكم من عواقب مثل هذا الإجراء، كما حذرت موسكو واشنطن من أنها لن تلتزم بالتعليق الأحادي الجانب بشأن نشر الأسلحة متوسطة وقصيرة المدى في حال نشر الصواريخ الأمريكية بعيدة المدى على الأراضي الألمانية.